

وعرفته فاقبلت تعي اليه فترجل عن جواده فسلمت عليه وقبلت
 يديه ثم قالت لذيهاذا القلب والعشيرة هل حاجت فقال لها نعم ثم قالت
 وما هي فقال لها جردة ناولين الكتاب الذي اعطاه لك حاطب بيلتعه
 القيسي فقالت له يا مولاي ومن هذا الذي ذكرته وانا لا اعرفه ولا رأيت
 ابدا وهانت ورلحت وما علمها ثم ناخذت عنه فتقدم عند ذلك الزبير
 الى حلها وقتها من وها الى آخرها فلم يجد فيها شيئا فتأخر عنها
 فارادت ان تودعه وتفر فقال لها الزبير لصبري حتى يا تبت الامام علي بن
 ابي طالب كرم الله وجهه فلما سمعت بذكر الامام علي رتعت فرائسها وتغير
 لونها فبينما هما في الكلام واذا بالامام علي قد قبل كتاب الفزع فلما دنا
 منها اقبلت اليه وسلمت عليه وقبلت صدره ويديه وترجل عن جواده وقال
 لها يا جردة ناولين الكتاب الذي اعطاه لك حاطب بيلتعه القيسي فقالت
 له يا مولاي يكن لهذا الامر اصل سل بن عمك الزبير فالتفت اليه الزبير وقال يا ابا
 الحسن قد قشت لرحلتها فما وجدت شيئا فالتفت اليه الامام رضي الله
 تعالى عنه وقال له علم يا زبير ان ابن عمي محمد صلي الله عليه واله وسلم لم يقل لنا الا
 عن جبريل عن رب العالمين عز وجل ولكن تأخذ عن ابا زبير حتى تنظر الموضع
 ابن عمي صلي الله عليه واله وسلم وجبريل عليهما السلام قال الراوي فلما سمع
 الزبير تأخر عنها ثم تقدم الامام اليها وقال لها يا جردة اتعرفيني
 فقالت واي والله

فقالت واي والله

Copyrighted by King Fahd University

فقلت اي والله للخول المعرفه ولا انكر منك شيئا فقال لها من انا فقالت
 انت صاحب المواثق العظام ولنا هاهنا الكرام انت الامام علي بن ابي طالب
 فقال لها صدقت فيما تقولين فاسمع ما قول ودرج عنك كثرة الفضل ثم
 اليها بهذه اليتيم جردة حلي شعرك تمهل ولا تنكدي شيئا فان انا على
 وصن اخذ حري على ما يكون محيا بامر رسول الله حقا امر
 كتابا به سزا لعدنا ربنا يجزيهم فيهم بامر حاي
 والاقوا في فكم مجدد فدرسك رصيه ولنا تضطاي
 وان تطيق في عجلات هارة لدر العار والمصطفى خير من
 تقوزي بجنات وجوز ترزيت وولدنا يا حكي والنور تجلي
 وتحظ بحير العالمين محمد واصحابه الوفا والتفضل
 عليه صلاة الله ثم سلامه يدوان مادام البقايات وصل
 قال الراوي فلما سمعت جردة ذلك تقدمت الى الامام صلوات الله عليه
 وقالت له يا مولاي من اعلمك بذلك فقال لها الامام اعلمني بذلك ابن عمي
 محمد صلي الله عليه واله وسلم عن جبريل عليهما السلام فقالت
 صدقت يا مولاي لا شك بعد يقين ولا كفر بعد ايمان امد يدك
 فاننا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله وانك
 ولي الله ذو العلم واليقين والكلمات والبراهين ثم اخرجت له الكتاب
 وقبلته وناولته له ثم قالت له يا مولاي كما هداني الله تعالى بحجوده وكبره